

حضرة أعضاء أسرتنا التربوية الأعزاء،

يطيب لي في مناسبة عيد القديس مارون، أن أوجه إليكم تهنئة قلبية وروحانية ووطنية في هذا العيد المبارك، مع باقة من صلاة الفرض الإلهي لمار مارون ومقطع من نص للدكتور شارل مالك بعنوان "الطاقات المارونية في لبنان والعالم".

الصلاة

أخلق فينا يا رب، بهذا العيد الذي نحتفل فيه بذكرى أبينا القديس مارون، روحاً نشيطاً كروحِهِ، وأبعث في نفسنا مفهوماً صحيحاً للحياة المسيحية، يكون لنا منطلقاً جديداً للتطلع إليك، فنسلك طريقه، ونكون أعضاء حية في كنيسة الجامعة، وفي خدمتنا الروحية والتربوية والوطنية، بمأمن من كل انقسام وشقاق، وأهلنا جميعاً للشركة في صلواته الطاهرة، فنرفع إليك المجد والحمد إلى الأبد. آمين.



المارونية ولبنان

الذي يتبدى بلبنان، كما أبتدى أنا به، ويحبه ويؤمن به، ويعرف قدره في التاريخ وفي ذاته وفي العالم، لا يسعه إلا أن يحب المارونية من الأعماق. فمما لا جدل فيه، أنه لولا المارونية لما وجد لبنان. كلنا مسؤولون عن لبنان. كل لبناني، كل طائفة، مسؤولة عنه. بما وهب أحدنا من قدرة، وبما سئح له من فرص وإمكانات، يُعطي لبنان. غير أن الموارنة مسؤولون بشكل خاص وفي الدرجة الأولى. فإن توانوا، وقعنا جميعاً في الحيرة والبلبل، وإن حزموا أمرهم وقادوا، اشتدت عزيمتنا وصيرنا جميعاً صفاً واحداً متراصاً. مصير لبنان يقع في الدرجة الأولى على عاتق الموارنة، وهذا لا يعني مطلقاً أن اللبناني اللاماروني غير مدعو لأن ينافس الموارنة في المسؤولية التامة عن هذا المصير.